المجلد:(السابع).
العدد:(الثاني عشر) أكتوبر (2021).
الجزء الثاني

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).

دور التعليم المدمج في تحقيق التميز الأكاديمي للطـــــلاب ذوي الاحتياجات الخـــــاصة في ضوء الاتجاهات الحديثة.

إعـــداد:

د. السيد خيري عبد الرؤف داود.
مدرس أصول التربية.
كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر.

أ. محمد عبد المجيد أحمد خليل.
مدرس مساعد بقسم أصول التربية.
كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر.

ملخص الدراسة.

نظراً لما يتميز به العصـــر الحالي من خصـــائص تحدد هويته، منها التغير المتســـارع، والتدفق المعلوماتي، والثورة التكنولوجية في كافة المجالات، فإن تلك الخصائص تمثل تحدياً كبيراً يواجه التعليم، مما يستلزم ضرورة الاهتمام بتطويره وتحسينه لما له من أهمية كبرى ومحورية في تحسين اقتصاديات الدول والتنافسية على المستوى الدولي.

ومن ثم فإن التعليم المدمج؛ الذي يعد بديلاً تربوياً يســـاعد على تغيير ســـياقات التعلم التقليدية وا ستعانته بيئات التعليم والتعلم الإلكترونية، يعتبر مدخلاً مهماً في تطوير التعليم وتح سينه لدى جميع الطلاب، وخاصة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

هدفت الدراسة الحالية إلى: التعرف على أهمية التعليم المدمج والكشف عن دوره في تحقيق التميز الأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الاتجاهات الحديثة، **واستخدمت الدراسة:**المنهج الوصفي لتحقيق ذلك الهدف، فتناولت الدراسة مفهوم التعليم المدمج، وفلسفته وأهميته في ضمان جودة التعليم، ومتطلبات تطبيقه وغير ذلك.

ثم عرض مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصـــة، وتصـــنيفهم، والاتجاهات الحديثة في تمكينهم، واستكمالاً للدراسة تم عرض دور التعليم المدمج في تحقيق التميز الأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الخا صة، **وختاماً تو صلت الدرا سة إلى:** عدد من المقترحات والتو صيات للم ساهمة في تطبيق التعليم المدمج وتعزيز دوره في تحقيق التميز الأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: (دور، التعليم المدمج، التميز الأكاديمي، ذوي الاحتياجات الخ ــ ــاصة، الاتجاهات الحديثة).

Abstract.

Due to the characteristics of the current era that define its identity, including the rapid change, information flow, and the technological revolution in all fields. These characteristics represent a great challenge facing education, which necessitates the need to pay attention to its development and improvement because of its great and central importance in improving the economies of countries and competitiveness at the international level, and hence the hybrid learning.

Which is considered an educational alternative that helps to change the traditional learning contexts and the use of electronic teaching and learning environments, is considered an important input in the development and improvement of education among students, especially students with special needs.

The current study aimed at recognizing the importance of blended education and revealing its role in achieving academic excellence for students with special needs in light of recent trends, and the descriptive approach was used to achieve that goal. The study dealt with the concept of blended education, its philosophy and its importance in ensuring the quality of education, the requirements for its application, and so on, then presenting the concept of people with special needs, their classification, and recent trends in empowering them, and as a continuation of the study.

The role of blended education in achieving academic excellence for students with special needs was presented. Finally, the study reached a number of proposals and recommendations to contribute to the implementation of Blended education and enhancing its role in achieving academic excellence for students with special needs.

Keywords: (role, blended education, academic excellence, people with special needs, recent trends).

دور التعليم المدمج في تحقيق التميز الأكاديمي للطـــــلاب ذوي الاحتياجات الخـــــاصة في ضوء الاتجاهات الحديثة.

أولاً: الإطار العام للدراسة.

مقدمـــة:

لقد تزايد الاهتمام بمفهوم التعليم المدمج Blended Learning منذ العقود الثلاث الما ضية ولا يزال؛ وذلك اتـ ساقاً مع تطور الـ صيغ غير التقليدية non-traditional في التعليم والتعلم، والتي تؤكد على المبادأة والا ستقلالية والتحرر من التبعية المفرطة في اكتـ ساب الخبرات والتمكن من الحـ صول عليها ومعاي شتها من أجل توليد خبرات جديدة، وذلك خلافاً لما يتم في التعليم التقليدي بـ شكل أ سا سي؛ والذي يكون جل الاهتمام فيه معتمداً على التعلم النظري اللفظي المذ صب على المعلومات دون ترجمته إلى تضمينات وتطبيقات وخبرات علمية إلا ما ندر.

ومن ثم فإن التعليم المدمج؛ الذي يعد بديلاً تربوياً يســـاعد على تغيير ســـياقات التعلم التقليدية مســـتعيناً ببيئات التعليم والتعلم الإلكترونية، يعتبر من أحدث صـــيغ منظومة التعلم الذي يمكن أن يتم بطريقة غير مباشـــرة مســـايرة للتوجهات غير التقليدية داخل منظومة التعلم عن بعد Distance Learning.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وبنظرة ثاقبة لتلك التوجهات غير التقليدية، نلحظ أن لها ما يبررها، فهناك حديث لا ينتهي في كافة الدوائر التربوية عن تجويد التعليم و ضمان جودته، مما يستلزم ضرورة انتقاء مدخلاته، وتحسين عملياته استهدافاً لمخرجات وتوقعات عالية High expectations من النواتج.

كما أن مجتمع اليوم أصبح بحاجة أكثر إلى قوى عاملة تحوذ كفايات يمكن استثمارها في إنتاج ما يسهم في تغيير حقيقي صوب التقدم، وهذا لا يأتي من خلال التعليم الحالي (التعلم البنكي) الذي يستهدف نقل المعلومات للطلاب واختبارهم في مدى اكتسابهم وحفظهم لها.

ولما أصبح التعليم أكثر من ذي قبل ينظر إليه على أنه ليس مجرد نقل للمعرفة، بل بالأحرى توظيف تلك المعرفة في تطبيقات واستخدامات نافعة ومفيدة في تلبية حاجات المجتمع، فقد كان لزاماً على التربويين ضرورة اقتراح نماذج جديدة تستهدف تغييراً حقيقياً في العملية التعليمية داخل منظومة التعلم برمتها.

وكان التركيز في هذا السياق على الكيفية التي يتم بها ايجاد بيئات تعلم غير تقليدية توفر الاستقلالية والذاتية وتشجع التجربة ليتم توجيه التعلم وجهة محدودة في الاتجاه المرغوب فيه، ومن ثم كانت أفكار التعلم عن بعد Distance Learning، والتعلم الاستقلاليIndependent learning، والتعلم الموجه ذاتياً Self- directed Learning، والتعلم الإلكتروني Electronic Learning، والتعلم الرقميDigital Learning، والتعلم الافتراضيVirtual Learning، والتعلم المدمج Blended Learning.

وقد ظهر مفهوم التعليم المدمج حديثاً كنموذج من نماذج التعليم الإلكتروني من أجل تطوير وتحسين جودة العملية التعليمية، نظراً لما يوفره هذا النمط من التعلم من عناصر إيجابية، مثل: مرونة الدراسة من جهة التوقيت الزمني والعمر والوضع الاجتماعي والمهني ومكان الإقامة وهو ما يتعذر الاستفادة منها من خلال أنظمة التعليم التقليدية.

كما أن الثورة الإلكترونية الحديثة التي تمثلت بظهور الإنترنت أحدثت تغييراً جذرياً في أساليب متابعة التعلم. ولذلك أصبح مفهوم التعليم الإلكتروني متبلوراً بشكل جدي على الصعيد العالمي إذ إنه

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

يتسم بصفات مبتكرة تميزه عن نظم التعليم التقليدية، مثل: إلغاء حاجز الوقت والمكان، والتركيز بشكل رئيسي على تنمية القدرات الفكرية والمهارات التطبيقية والعملية، التعلم المدمج إذن قد نما وتطور بشكل واضح وملحوظ من مفاهيم أخرى سابقة عليه، لعبت دوراً في صقله ومساعدته في الوقت نفسه أن يفرض نفسه على الساحة التربوية مثلما هو معروفاً لدى المختصين.

وقد وُصف التعليم المدمج بأنه ذلك التعليم الذي يهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم الاعتيادية، وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها (حسن، 2010، 11).

والواقع أن التعليم المدمج يعد تطوراً طبيعياً لبرامج التعليم الإلكتروني، حيث يجمع هذا النوع من التعلم بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي الصفي العادي، فهو تعلم يخلط بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ويمزج بينهما، لذلك سمي بالتعليم الخليط أو المدمج أو الهجين.

والمدقق في طبيعة التعلم المدمج يجد أنه يساهم في إكساب الطلاب أساليب التحليل والتركيب وتنمية المهارات لديهم، بل ويساعد في توفير الجهد والوقت والتكلفة ويعتبر عامل إثارة وتشويق في منظومة العملية التعليمية.

والجدير بالذكر أن التعليم المدمج يعتبر أداةً أساسية في تحقيق التميز التعليمي الذي أصبح مطلباً ضرورياً وأمراً حتمياً في هذا العصر، حيث يعد التميز مدخلاً شاملاً لكل مكونات بناء المنظمات والمؤسسات التعليمية، والحق أن المؤسسة التعليمية المتميزة هي التي تقوم بشكل دائم ومستمر بتقييم المناهج الدراسية والبرامج والخدمات التعليمية المقدمة من خلال مراجعة غايات وأهداف البرامج ومخرجاتها ومدى تحصيل الطلاب وإنجازهم، **وقد حدد وليامز وآخرون (Williams et al., 2005, 5) مجموعة من الأبعاد التي ينبغي أن يشير إليها التميز في التعليم، وهي:**

1. التركيز على الطلبة وتطور المجتمع، وهذا يعني توفير أفضل المناهج والخطط الدراسية.
2. التطوير المدروس لتحقيق الأهداف والاستخدام الأمثل لموارد المنظمة باتجاه تحسين البيئة التعليمية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

3. الاهتمام بالتمايز والاختلافات الثقافية لكل المشـــاركين في العملية التعليمية والتي تعني تنوع الخبرات، وبالتالي تحسين أداء المنظمة.
4. مجتمع جاذب يشجع كل أفراده باتجاه خدمة الطلبة والعمل باتجاه ما يسمى بالمؤسسة التعليمية.

والواقع أن أي مجتمع من المجتمعات الإنســـانية لا يكاد يخلو من وجود أفراد ذوي احتياجات خاصـــة، إلا أن الفرق يظهر في طبيعة نظرتها وتعاملها مع هذه الفئة من فئات المجتمع، فلكل مجتمع خصوصيته التاريخية والحضارية، ومنظومة من القيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم تصرفات أفراده، وتحدد نظرتهم إلى مختلف أمور الحياة، ومن المسلم به أن المجتمعات الإنسانية لا تخلو من المشكلات والـ صعوبات التي تواجه تلك الأفراد والجماعات، إلا أن حجم تلك المـ شكلات ونوعيتها يختلف من فئة لأخرى.

ومن الفئات الاجتماعية التي تواجه مـ شكلات معقدة وحـ سا سة في مختلف المجتمعات هي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إنهم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور في القدرة على تعلم أو اكتـ ساب خبرات أو مهارات أو أداء في الأعمال التي يقوم بها الفرد العادي الـ سليم المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية" (فراج، 2001، 14).

ولا شـــك أن تمكين ذوي الاحتياجات الخاصـــة ورعايتهم له جانب إيجابي تتميز به المجتمعات الراقية والمتطورة بالنظرة المجتمعية لتلك الفئة بأنها جزء من الثروة البـ شرية، مما يـ ستلزم بالـ ضرورة تمكين هذه الفئة ورعايتها والا ستفادة منها إلى أقـ صى حد ممكن، والدين الإ سلامي الحنيف يحثنا على ذلك ويوجهنا إلى احترام بعـ ضنا البعض وأن الإنـ سان مهما كانت قدرته يجب أن يحترم غيره من أفراد المجتمع، فهو يتمتع بكامل حريته وكرامته وأنه مكلف في حدود طاقته وقد دعي الإســـلام إلى الرفق بذوي الاحتياجات الخاصة وحسن معاملتهم.

وفي الحقيقة أن ا ستخدام الو سائل التكنولوجية في تمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخا صة لها العديد من الإيجابيات التي تعود عليهم سواء كان ذلك من الناحية النفسية أم الأكاديمية أم الاجتماعية أم الاقتصـــادية، وأن التعليم المدمج باعتباره مدخلاً من مداخل التكنولوجيا الحديثة ونمطاً حراً من أنماط التعلم التي تقابل الاتجاهات التقليدية، يعد أحد السبل الكفيلة لتمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

بما ياكب مع م ستجدات الع صر التكنولوجية والمعرفية، وما تت ضمنه المؤ س سات التعليمية من إمكانية تطبيق الفصول الافتراضية بها.

وكذا المختبرات والمكتبات الافتراضية كي تعد طلاباً لديهم من المهارات التكنولوجية ما تؤهلهم للقيام بأدوارهم كمواطنين صالحين في المجتمع يعملون على نفع أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم على أكمل وجه ممكن، ونظراً لكون التعلم المدمج هو النظام الـ سائد في التعليم حالياً في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة، فإنه يعد مدخلاً مهماً في تمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

مشكلة الدراسة:

نظراً للاهتمام المتزايد بالتعليم المدمج، وو صفه بأنه أحد الأنماط الحديثة في التعلم المعتمدة على التكنولوجيا المتطورة ومدخل معا صر في النظم التربوية، فإن هذا الاهتمام يمكن عزوه إلى عدة أمور منها الاتساع الكمي في أعداد الملتحقين بالتعليم، حيث يساهم التعلم المدمج في توفير الوقت والجهد من خلال التعليم بطريقة أكثر استقلالية من قيود الزمان والمكان، وخاصة بالنسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخا صة بالإ ضافة إلى الانتقادات الكثيرة الموجهة إلى التعليم التقليدي والذي يكون التعليم فيه معتمداً على الحفظ والتلقين دون مراعاة جوانب التعلم الأخرى.

كما أثبتت بعض الدار سات التي تمت في مجال التعلم المدمج أنه يتمتع بأهمية بالغة في الع صر الحالي لما حققه من نتائج عالية الجودة وتوقعات عالية للأداء للمجتمع المهني بكليته، فقد أكدت درا سة (جمال الدين، 2005م) أن التعليم التقليدي في الوقت الراهن لم يضـــفي الجديد على المحتوى التعليمي ولا ي ستطيع وحده مواكبة الفكر الع صري، وأن التعليم المدمج يعد أحد الحلول الجوهرية للتغلب على معظم القيود والتحديات التي تواجه التعليم التقليدي، والمســـاهمة في مواجهة زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم، والحد من أزمة الانفاق على التعليم لا سيما التعليم العالي.

وبالتالي أصبح مكملاً للتعليم التقليدي، ولا يمكن الاستغناء عنه نهائياً، وأكدت دراسة (لوحيدي، 2020م) على أن التعليم المدمج ي ساهم ب شكل كبير في القـ ضاء على ظاهرة التلقين في التعليم وتحويل الطالب إلى طرف إيجابي، وتنمية التحـ صيل والمهارات ب شكل عام، كما ي ساعد على بقاء أثر التعلم، وإتاحة الفرص للاتصال والحوار البناء بين الطالب والأستاذ.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

كما أوصـــت بعض الدراســـات بضـــرورة الاهتمام بالتربية التكنولوجية ومداخل التعلم الحديثة كالتعليم المدمج من خلال بيئات التعلم الافترا ضي ودمج المستحدثات التكنولوجية بالمناهج الدرا سية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على التدريس من خلال الفصول الافترا ضية منها (درا سة أحمد2008م)، كما أوصت كل من دراسة (الدسوقي2015م) ودراسة (المجالي، 2020).

و(المؤتمر العلمي الثاني بكلية التربية النوعية جامعة عين شـــمس2015م) بالســـعي نحو زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع بالتفا عل مع التكنولوجيا الحديثة (التعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية)، وخاصة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ووضع معايير قانونية لاعتماد هذا النوع من التعلم كي يتم الاعتراف محلياً بالشهادات الممنوحة عن طريق هذا النظام.

هذا وقد أو صت بعض الدرا سات بضرورة رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخا صة من خلال دعم أنشـــطة وبرامج منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية وتربية ذوي الاحتياجات الخا صة بمختلف أ شكال الدعم التكنولوجي والمادي والفني، وإ نشاء مراكز افترا ضية بالجامعات للتدريب والتأهيل المهني وإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات التي تمكنهم من العمل المهني ومساعدتهم على الحياة المستقلة وتحقيق جودة الحياة لديهم(الخالدي والكبيسي، 2018).

وفي ضوء ما سبق جاءت فكرة الدرا سة الحالية والتي تسلط الضوء على أهمية التعليم المدمج والكشف عن دوره في تحقيق التميز الأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على ضوء الاتجاهات الحديثة، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور التعليم المدمج في تحقيق التميز الأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصـــة في ضـــوء الاتجاهات الحديثة؟ والذي يتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما الإطار الفكري والفلسفي للتعليم المدمج؟

2- ما الاتجاهات الحديثة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة؟

3- ما دور التعليم المدمج في تحقيق التميز الأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؟

4- ما المقترحات والتوصيات التي تسهم في زيادة التمكين المعرفي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مداخل التعلم الحديثة ومنها التعليم المدمج؟

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحليل ماهية التعليم المدمج وفلسفته وأهميته ومتطلبات تطبيقه.
2. التعرف على الاتجاهات الحديثة في تمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
3. الكشف عن دور التعليم المدمج في تحقيق التميز الأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
4. وضـــع بعض المقترحات والتوصـــيات التي تســـهم في زيادة التمكين المعرفي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التعليم المدمج والتكنولوجيا الحديثة.

أهمية الدراسة:

يتوقع أن تكون هذه الدراسة مفيدة، وذلك في ضوء النقص الواضح في مجالها ـــــــ في حدود علم الباحثين ـــــــ وبما تلقى عليه الضوء خاصة في نشر ثقافة التعليم المدمج، وما تتضمنه من عرض هذا النمط الحديث من أنماط التعلم ودوره في تحقيق التميز الأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، سوف يكون ذلك موضع اهتمام وألفة للمنخرطين في العملية التربوية.

إضـــافةً إلى ذلك فإن نتائج الدراســـة يتوقع أن تكون مفيدة للقائمين على التعليم بصـــفة عامة؛ ومجال التربية الخاصة بوجه خاص، والمسارات المستقبلية لها فيما يتعلق بتطبيق أنظمة التعليم المدمج في تعليم ذوي الاحتياجات الخا صة، وا ستخدام ذلك من أجل تطوير العملية التربوية وتح سين جودة الحياة لديهم.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من أجل الإجابة على تساؤلاتها، حيث يتناسب هذا المنهج مع أهداف الدراسة وهو "أسلوب يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع وتسهم بوصفها وصـــفاً دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً (عبيدات وآخرون، 2010، 191)، وذلك للتعرف على دور التعليم المدمج في تحقيق التميز الأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على ضوء الاتجاهات الحديثة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مصطلحات الدراسة: وهي كما يلي:

1. التعليم المدمج: Blended Learning

يُعرَّف التعليم المدمج إجرائياً بأنه: أحد صيغ التربية غير التقليدية non-traditional في التعلم والذي يعتمد في الأ ساس على الو سائط الإلكترونية بجانب التعليم التقليدي، فهو نظام التعلم القائم على المزج بين نظام التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت، بهدف مســـاعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة بكفاءة وفاعلية.

2. التميز الأكاديمي: Academic Excellence

يعرف التميز الأكاديمي بأنه منظور وا سع يقوم على تمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخا صة من المعرفة سواء محتواها أو تطبيقها، بالإ ضافة إلى تنمية المهارات الإبداعية لديهم وا ستخدام هذه المعرفة بكفاءة و شمولية في مجالات التدريس والمناهج وخدمات الطلاب والم شاركة والم ساهمة في النمو الشخصي والمهني للطلاب على اختلاف اهتماماتهم.

- **الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:Students with special needs**

يقصد بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائياً بأنهم طلاب يعانون من قصور في القدرة على التعلم أو اكتساب المزيد من الخبرات أو المهارات بطريقة أقل في الأداء من الطلاب العاديين المماثلين لهم في العمر والخلفية الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وقد يرجع ذلك إلى عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة.

الدراسات السابقة: وتم عرضها كالتالي:

1. **دراسة (نوف الداوود وعامر، 2021م)** بعنوان: "**خطة مقترحة لتطوير برنامج التعلم المدمج بالفرع الذ سوي لكلية الدرا سات التطبيقية وخدمة المجتمع التابعة لجامعة الملك سعود بالرياض**": **هدف البحث إلى:** تعرف أثر اســـتخدام التعليم المدمج على تحصـــيل طالبات الصـــف الثالث المتو سط ت اللغة الإنجليزية بمحايل عسير.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ولتحقيق هذا الهدف ا ستخدم الباحثان: المنهج شبه التجريبي، وذلك بإعداد اختبار تح صيلي، حيث طبق الاختبار على عينة ع شوائية مكونة من (53) طالبة مق سمة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية عددهن (29) طالبة، ومجموعة ضابطة عددهن (24) طالبة من طالبات ال صف الثالث المتوسط من مدرسة المتوسطة الثالثة" للعام الدراسي (1440هـ – 1441 هـ)، طبق على المجموعتين اختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية كأداة للبحث قبلياً وبعدياً.,

وأسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية، لصالح المجموعة التجريبية.، كما اتضح الأثر الإيجابي على تح صيل مفردات اللغة الإنجليزية لل صف الثالث متوسط عند استخدام التعلم المدمج.

2. دراسة **(هديل داوود،2020م)** بعنوان "**أثر إستراتيجية التعليم المدمج على الحس العلمي لطلاب ال صف الثالث المتوسط لمادة علم الأحياء": ا ستهدفت الدرا سة:** معرفة أثر إ ستراتيجية التعليم المدمج (التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني) على الحس العلمي لطلاب الصف الثالث المتوسط لمادة علم الأحياء، ولغرض التحقق من هدف البحث أعدت الباحثة (40) خطة درا سية وفقاً التعليم المدمج، كما تبنت الباحثة مقياساً للحس العلمي الذى يتكون من (71) فقرة، واستغرقت التجربة مدة (20) أ سبوعاً ح صتان لكل مجموعة (التجريبية، ال ضابطة)، بعد ذلك عولجت البيانات با ستخدام الاختبار التائي لعينتين متساويتين مستقلتين (T-test).

وأظهرت النتائج: تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي در ست ب إ ستراتيجية التعليم المدمج على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الحس العلمي لمادة علم الاحياء، وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة باستخدام هذه الطريقة في تدريس علم الاحياء، واقترحت إجراء درا سات أخرى لمراحل أخرى، ومواد درا سية مختلفة للتعرف على أثر التعليم المدمج مع متغيرات الأخرى.

3. دراسة **(وفاء برهومي وفاطمة الغرباوي، 2020م):** بعنوان "**معرفة مدى فعالية تطبيق التعليم المدمج في جامعة الشارقة من وجهة نظر طالبات جامعة الشارقة في ضوء سياسات وإستراتيجيات**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الجامعة"، وقد هدفت الدراســـة إلى: معرفة مدى فعالية تطبيق التعليم المدمج في جامعة الشـــارقة من وجهة نظر طالبات جامعة الشارقة، وذلك من خلال التركيز على خمس محاور:-

قياس توافر آليات التعليم المدمج، وفعالية هذه الآليات لتحقيق الأهداف التعليمية، ومدى تأثر المستوى التعليمي لطلاب تبعاً لاستخدام هذا النوع من التعليم، ومعوقات استخدام التعليم المدمج في الجامعة وأخيراً رؤية وتطلعات عينة الدرا سة نحو التعليم المدمج، وتم ا ستخدام الا ستبيان لغرض الدراسة وشملت العينة ٢٠٠ طالب من جامعة الشارقة.

وقد أظهرت النتائج أن هناك اتفاقاً عالياً بين الطلاب على أهمية هذا النوع من التعليم مقابل التعليم التقليدي واستخدام آليات التعليم المدمج والمتمثلة في "الحاسب الآلي، توفير مقرر الكتروني، أجهزة العرض، الفيديو"، وفيما يتعلق بفاعلية هذه الآليات يتبين أن هناك اتفاق عالي بين طلاب، ويؤكد ذلك تأثر تحـ صيلهم الدرا سي بـ شكل إيجابي، وقد قدمت الدرا سة مجموعة من التو صيات لضرورة تطبيق التعليم المدمج.

- درا سة هي ستينج تاس وآخرون **(Hestiningtyas et al., 2018)** بعنوان " **أهمية نموذج التعليم المدمج في تحـ سين الأنـ شطة والإنجازات"، هدفت الدرا سة إلى:** تطوير وو صف ومعرفة فعالية نموذج التعلم القائم على الإنترنت (التعليم المدمج) ومن أجل تطبيق طريقة تطوير وتـ صميم التعلم، تم ا ستخدام مقياس، وقد تم تطبيقه على عينة تكونت من30 طالباً جامعياً في أربعة فصـــول دراســـية من العام الدراسي 2014م.

وقد أوضـــحت نتائج الدراســـة أن: الطلاب يحتاجون حقًا إلى التعلم المدمج (النموذج الأولي للتعلم القائم على الإنترنت) لتحسين التحصيل لديهم وإتقانهم للمواد الدراسية. ويعتقد الطلاب أن الوقت قد حان لتطوير نماذج التعلم بمساعدة التكنولوجيا الحديثة جنباً إلى جنب مع تقدم المعرفة والتكنولوجيا، ويحتاج المحا ضرون -أيـضًا- إلى نموذج التعلم المطور الذي يعتمد على لإنترنت، وأظهرت التجارب للنماذج الأولية أن الطلاب أصبحوا أكثر حماسة وأفضل في التحصيل التعليمي بشكل ملحوظ.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

4. دراسة (Benjamin Gleason, 2017): بعنوان "**التعليم المدمج: إمكانات التدريس والتعلم من خلال الاتصـــال الروبوتي**" حيث يعد التعليم المدمج؛ الذي يجمع بين التدريس عبر الإنترنت وجهاً لوجه، طريقة تعليم سريعة من خلال سعى الجامعات إلى إيجاد مـ سارات عادلة وبديلة للالتحاق بالدورات التدريبية والاحتفاظ بها والتحصيل العلمي.

ومع ذلك، فإن التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج تتمثل في الوجود الاجتماعي، أو قدرة الطلاب على إبراز خصائصهم الشخصية في بيئة التعلم، يتم تقليلها مع الآثار السلبية المحتملة على مـ شاركة الطلاب والمثابرة والإنجاز الأكاديمي، وقد قام المدربون بتجربة الاتـ صال بو ساطة الروبوت (RMC) لمواجهة تلك التحديات.

وأظهرت نتائج دراســـة RMC في جامعة عامة كبيرة إلى أنها تقدم مزايا مقارنة بمؤتمرات الفيديو التقليدية، بما في ذلك تكاليف تدريس الطلاب في الفصـــل الدراســـي، وشـــعورهم بالانتماء والثقة، وقدرتهم على المساهمة بالأفكار الأصيلة، ومستوى تحصيلهم العلمي.

من العرض السابق للدراسات السابقة يتبين أن التعليم المدمج كمجال للبحث قد لقى بعض الاهتمام من قبل الباحثين خلال العقود الثلاث الماضية وإن كان هذا الاهتمام ليس متزايداً، ويمكن عزو ذلك إلى أن المجال لازال في مراحله الأولى منذ اســـتخدام التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني والتعليم المفتوح في نهايات القرن المنصرم.

إضـــافةً إلى ذلك فثمة تطور متســـارع للمفاهيم والجوانب المحورية المرتبطة بالتعليم المدمج. بالإضافة إلى أن الدراسات التي تمت في مجال التعليم المدمج بوجه عام، مثل دراسات كل من (نوف الداوود وعامر، 2021م)، و(هديل داوود،2020م)، و(وفاء برهومي وفاطمة الغرباوي، 2020م) عن دور التعليم المدمج في زيادة التحصيل الدراسي ومتطلبات تطبيقه، أما دراسة هيستينج تاس وآخرون (Hestiningtyas et al., 2018)، ودراسة (Benjamin Gleason, 2017) تناولتا أهمية التعليم المدمج كمدخل للتكيف مع العصر الرقمي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وأوصـــت بضـــرورة الاهتمام بتطبيق البيئات الافتراضـــية الحديثة في التعلم، وقياس دوافع الطلاب نحو تلك النماذج الحديثة في التعلم، ولم يتطرق أحد الباحثين ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ في حدود علم الباحثين ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ إلى توضيح العلاقة بين التعليم المدمج كمدخل حديث في التعلم ودوره في تحقيق التميز الأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخا صة، وتلك هي النواة التي تنطلق منها الدرا سة الحالية.

لذا يأمل الباحثان أن تكون تلك الدرا سة خطوة في الاتجاه الـ صحيح في هذا المجال، وأن تلبي هذه الدراسة الحاجة الماسة لتحسين وتطوير التعليم؛ وبخاصة تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والرقي بالمخرجات التعليمية والو صول إلى م صاف الدول المتقدمة، وخا صة أن الحكومة تقوم بإنفاق ميزانيات كبيرة على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: الإطار النظري.

1- **التعليم المدمج:** (المفهوم، الأهمية، المميزات، متطلبات التطبيق، دوره في جودة التعليم):

يـ شهد اليوم ثورة تربوية عارمة تأخذ أ شكالاً متعددة، ولم تعد الأنماط التقليدية قادرة على متابعة ما يجري في كافة فروع المعرفة، لذا كان لابد من ا ستحداث طرائق وو سائل وأنماط جديدة في التعليم بجانب التعليم التقليدي تمكن المتعلم من اســـتيعاب الجديد والتعامل معه، مع توفير فرص التعليم لكل راغب فيه وقادر عليه، ومن تلك الأنماط الحديثة التعليم المدمج.

- **مفهوم** التعليم المدمج **وأهميته:**

يعد مفهوم التعليم المدمج من المفاهيم الحديثة في بيئات التعلم، وإن كان من الشائع استخدامها في تخصصات وميادين أخرى، ولكن استخدامها في التعليم له دلالات وفوائد عديدة وتبارى التربويون في نقل وتوطين مفهوم الدمج بإضافته إلى مفهوم التعلم ليُستخدم حسب احتياجات العصر ومتغيراته وهذا ما يرصده البحث في السطور القليلة القادمة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فكما يشير الدهشان (2020) إلى أن كلمة مدمج أو هجين في اللغة الإنجليزية تعني ما ينتج عن مزج نوعين، أو سلالتين، أو صنفين أو نظامين لجنس واحد أما في اللغة العربية فتعني الدمج بين جينات مخلوقين أياً كان نوعهما بما يضمن اكتساب قوه أو نقاط ضعف المخلوقين ومزجهم في مخلوق واحد- فقط- (https://www.worldofculture2020.com/?p=22049).

ويُعرف التعليم المدمج بأنه تصميم نموذج لمحتوى تعليمي يخصص فيه جزءاً من الوقت في التعلم المعتاد وجها لوجه داخل قاعات الدراسة، وجزءاً من الوقت مخصص للتعليم الإلكتروني خارج قاعات التدريس، ويعتمد التعليم المدمج على بعض المقومات أبرزها:

(أهداف التعليم، نواتجه، المهارة، الـ سياق، المتعلمين، الـمـ صادر) ويـ ستخدم بعدة مرادفات منها التعليم الخليط Mixed Learning والتعليم المتمازج Learning Blinded والتعلم التكاملي Integrated learning(https://blog.remarkomrsoftware.com/hybrid-learning17/1/2021pdf).

كما يعرف بأنه ذلك نمط من التعليم يمزج بين التعليم وجهاً لوجه والتعلم الذاتي في مقرر واحد باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة والإنترنت من أجل إيصال المعلومات للطلاب في أسرع وقت وبأقل تكلفة ممكنة، مما يستلزم من إدارة العملية التعليمية قياس وتقييم أداء المتعلمين بمهارة ودقة عالية مما يحسن نواتج التعلم (عبد العزيز، وفوزي، 2021، 399).

وعرفه البعض على أنه: بيئة تعليمية يتم فيها دمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية التقليدية مع التقيد أو عدم التقيد بوقت معين أو مكان محدد، وهو بذلك يعد نمطاً يجمع ما بين التعليم التقليدي من خلال (استخدام الفصول الدراسية التقليدية).

والتعليم عن بعد من خلال (التعامل مع التقنيات الحديثة والتفاعل بين المعلم والمتعلم)، مما يتصف بالمرونة ويحقق التزامن من خلال التواصل الفعلي والتعلم في نفس الوقت والمكان أو التواصل غير المتزامن القائم على مبدأ التعلم في أي وقت ومكان من خلال توظيف وسائل التقنية المـ ساعدة في التعليم مثل أجهزة الحوا سب والهواتف الذكية وخدمة الواي فاي وغيرها من الو سائل التكنولوجية الحديثة (البيطار، 2020، 38).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ويشـــير النجدي (AlNajdi, 2014,214) إلى أن نموذج التعلم المختلط يهدف إلى مزج وخلط بيئة التعلم من خلال التدريس العادي في الفصول الدراسية وبيئة التعلم عبر الإنترنت، وتمنح بيئة التعلم المدمج الطلاب وبخاصة ذوي القدرات الخاصة امتياز الفهم والإدراك واستكشاف قضايا العالم الحقيقي من خلال تجارب التعلم الحقيقية والتي يتم تسهيلها في بيئة التعلم عبر الإنترنت.

ويشـــير البديوي (2020) إلى أن التعليم المدمج Blended Learning يجمع بين التدريس في الف صول الدرا سية التقليدية والأن شطة عبر ال شبكة العنكبوتية. مما يقلل من مقدار وقت الجلوس في الف صول الدرا سية التقليدية ويقلل من وقت تقديم الدورة عبر الإنترنت أثناء وقت التدريس في الف صل الدراسي، ويمكن للطلاب المشاركة في خبرات تعلم تعاونية أصيلة، وتتضمن المحتوى وطرق محسنة للوسائط المتعددة للمناقشة المستمرة (https://www.facebook.com/ahajnb.juaec).

وتشـــير نجوى جمال الدين (2009، 750) إلى تعريف التعليم الجامعي المدمج بأنه نوع من التعليم الجامعي التقليدي الذي يقدم للطلاب في سن التعليم الجامعي المتعارف عليه مع تخصيص جزء من المقررات يُدرس عبر الإنترنت بشكل إجباري للحصول على الدرجة الجامعية للتفاعل مع المحتوى التعليمي والاتصال بأعضاء هيئة التدريس والزملاء، بهدف إكساب الطلاب مهارات التعلم الإلكتروني من بعد(E-Skills).

ليصبح التحدي الأساسي في هذا السياق هو كيفية إيجاد المزيج الأمثل بين التدريس وجها لوجه مع التدريس بالإنترنت لدعم الا ستفادة الأ سا سية من نمط التعلم بـ شكل متزامن في أي وقت وفي أي مكان مع المحافظة في نفس الوقت على جودة التفاعل مع عضو هيئة التدريس، وهو الأمر الذي يتطلب إجراء تعديلات في منظومة التعليم الجامعي للتأكيد على جودة التعليم المقدم.

ومن التعريفات الســـابقة يتبين أن نظام "التعليم المدمج" قائم في الأســـاس على المزج بين نظام التعلم التقليدي، والتعلم عبر الإنترنت، وجرى اعتماده على نطاق واســـع في التعليم قبل الجامعي من خلال مبادرة الحكومة مع وزير التربية والتعليم فيما يعرف "بنظام التابلت" مع إ شارة بعض العلماء في الخارج إلى أنه "النموذج التقليدي الجديد للتعليم" أو "الوضع الطبيعي الجديد للتعلم".

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وفي الحقيقة أن التعليم المدمج يتمتع بأهمية بالغة في ظل تلك الظروف والمتغيرات المجتمعية المعاصرة، حيث تتمثل تلك الأهمية في تسهيل عملية التواصل بين الأطراف المعنية بالعملية التعليمية (طلاب– هيئة تدريسية– إدارة– مجتمع محلي)، وتوفير العديد من المحفزات التي تعين على التوصل إلى مصادر المعرفة، وبالتالي تحسين نواتج التعلم.

كما يساعد التعليم المدمج في التغلب على العزلة الاجتماعية والملل الذي يتسرب إلى الطلاب نتيجة استخدام التعلم الإلكتروني لمدة طويلة، وذلك بدمجه مع التعليم التقليدي في قاعات الدرس. بالإضافة إلى كونه يزيد من فاعلية التعليم من خلال ما يقوم به هذا النوع من التعليم من توفير تناغم وانسجام بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم.

وعليه فإن التعليم المدمج يعمل على توفير الوقت والجهد لدى أعضاء هيئة التدريس، ويمكنهم من التعرف أكثر على المستوى التعليمي لكل طالب، ويساعد على رفع مستوى التفاعل والإبداع لدى الطلاب، وبخاصة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وله أهمية قصوى في الوقت الراهن؛ حيث يعمل على تقليل الكثافة الطلابية داخل قاعة المحاضرات أو نسبة حضور الطلاب مما يحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

- **مميزات التعليم المدمج:**

يتسم نظام التعليم المدمج بالعديد من السمات والخصائص والمميزات، التي تجعل من تطبيقه ضرورة تربوية ملحة، وليست رفاهاً من نافلة القول، فهناك العديد من المزايا التي تعود جراء تطبيق التعليم المدمج على عناصر المنظومة التعليمية كلها، ويمكن سردها كما رصدتها الأدبيات في العناصر التالية: (Jeffrey, 2002)، (سعيد، 2020، 348– 349).

- خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.
- توفير الاتصال وجهاً لوجه؛ مما يزيد من التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب وبعضهم البعض، والطلاب والمحتوى الدراسي.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مســـتوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.
- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية، ومن ثم جودة وكفاءة المنتج التعليمي.
- التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في مختلف العلوم.
- الكثير من المو ضوعات العلمية ي صعب للغاية تدري سها الكترونياً بالكامل وب صفة خا صة مثل المهارات العالية، واستخدام التعلم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات
- الانتقال من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطلاب.
- العمل على تكامل أنظمة التقويم التكويني والنهائي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- إثراء خبرة المتعلم ونتائج التعلم وتحسين فرص التعلم الرسمية وغير الرسمية.

والواقع أن التعليم المدمج له العديد من المميزات التي تميزه عن غيره من أنماط التعلم، خاصـــة في هذا العصر الذي يتسم بالتغير المتسارع والتقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي، حيث يساهم التعلم المدمج في توفير قدر كبير من المرونة التنفيذية للبرنامج التعليمي بما يدعم التوجهات الحديثة في التعلم، ويتيح الاستخدام الأمثل للموارد المادية والافتراضية، ويساهم في إعداد طلاب خريجين قادرين على التعامل مع مستجدات العصر والعمل في مجتمع رقمي مليء بكل أشكال التكنولوجيا الحديثة.

كما يحافظ التعلم المدمج على الا ستقلالية والحرية الأكاديمية لعـ ضو هيئة التدريس، والق ضاء على شعور الطلاب بالعزلة في برامج التعليم التقليدية. بالإ ضافة إلى تحويل مبدأ عالمية المعرفة إلى صيغة فكرية وممارسة حقيقية واقعة، وتدعيم مفهوم التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب.

إذن فالتعليم المدمج ليس مجرد موقف أو حدث تعليمي، ولكنه عملية مســـتمرة تعمل على تقديم مزيج من الحلول التي تسمح بالمرونة وليس فقط تعدد أشكال التو صيل، ولكن التعلم في أي وقت بأقل تكلفة وجهد ممكن.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

- **دواعي استخدام التعليم المدمج بالجامعات ومبرراته.**

هناك ثمة عوامل تدعو إلى اســـتخدام التعليم المدمج بالجامعات، لعل من أهمها توجه الجامعات نحو نظم تحقيق الجودة والاعتماد المؤسسي، والتأكيد على دورها في خدمة المجتمع، فضلاً عن التحول في وظيفتي البحث والتدريس، والطلب المتزايد على التعليم الجامعي، بالإضافة إلى التوسع الحتمي في ا ستخدام التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات، **وأ ضافت (جمال الدين، 2005، 754: 756) إلى تلك العوامل مجموعة أخرى من المبررات، من أهمها:**

1. **التطور والتجديد في التعليم الجامعي:** تماشياً مع الاتجاهات الحديثة والعالمية في نظم التعليم الجامعي وذلك لتعظيم الفائدة منه، وإعداد الطالب للسوق العالمي.
2. **العولمة:** ويتمثل تأثيرها على الجامعات في أنها تحتم على جامعات المستقبل الاعتماد على تكنولوجيا الاتصالات من بعد وليس على تكنولوجيا النقل، ليكون التحدي أمامها هو كيفية تصميم تعليم عالمي عبر الإنترنت يعالج حاجات مختلف الثقافات سواء من حيث المدخل والأسلوب أو المقرر والمحتوى.
3. **ظهور ما يعرف باقتصاد المعرفة:** مما يتطلب نظم تعليمية جديدة تكمن وظائفها في انتاج المعرفة واعتمادها في الاقتصاد بشكل كبير.
4. **التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.**
5. **التعليم المستمر مدى الحياة.**
6. **التعليم وقت المحن والأزمات:** ومن ذلك ما نعيشه الآن من انتشار جائحة فيروس كورونا.

والواقع أن تكدس الجامعات التقليدية بالطلاب وزيادة الطلب على التعليم الجامعي يؤثر بشـــكل مباشر على مستوى العملية التعليمية بالجامعات، فضلاً عن ظهور نماذج وأنظمة جامعية جديدة وحديثة تعتمد على التعلم الإلكتروني والتعليم المدمج منها الجامعة الإلكترونية والجامعة المفتوحة، والجامعة الافتراضـــية، والجامعة الذكية وغيرها، كل ذلك من المبررات اللازمة للتوجه نحو الأخذ بالمداخل الحديثة في التعليم؛ وخاصة التعليم الجامعي، ومنها التعليم المدمج.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

- **متطلبات تطبيق التعليم المدمج.**

تعد شبكة الإنترنت و سطاً ضرورياً للقيام بإجراءات وممار سات ومهام التعليم المدمج في بيئة التعلم التقليدي والافتراضي معاً، وذلك لسهولة تبادل المعلومات وتقاسمها وتوافر وسائل التفاعل الجيد، كما أن توزيع البيانات على الـ شبكة تفاعلي ومرن للغاية، بف ضل إدخال برمجيات الـ صوت والـ صورة والرســـومات المتحركة وغيرها من المؤثرات المهمة في عملية التعلم، **ولكي يتم تطبيق نظام التعليم المدمج بكفاءة وفاعلية، يحتاج العديد من المتطلبات التالية (البيطار، 2020، 44):-**

أولا: المتطلبات التقنية.

1. توافر البنية التحتية وما يحتاج إليه المتعلم من مصادر التعلم المختلفة.
2. توافر الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية.
3. توافر البرمجيات الخاصة بإدارة التعلم المدمج.
4. توافر الأدوات والوسائل التي تستخدم في التدريب العملي.

ثانياً: المتطلبات البشرية

أ) متعلم لديه القدرة على:

1. المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.
2. مهارات التواصل الفعال.
3. التعامل بمهارة فائقة مع تكنولوجيا المعلومات.
4. التعاون والتفاعل مع جميع أطراف الموقف التعليمي.
5. تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
6. الحوار والنقاش أثناء المحاضرات.
7. التعامل مع المصادر التعلمية المطبوعة والإلكترونية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ب) **معلم لديه القدرة على:**

1. الاتصال الفعال وجها لوجه.
2. التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.
3. التفاعل المباشر مع المتعلمين.
4. تصميم الاختبارات وأدوات التقييم المطبوعة والإلكترونية.
5. البحث عن المعلومات في المصادر المطبوعة وغير المطبوعة.
6. التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني
7. تقديم التغذية الراجعة المباشرة للمتعلم.

ج) **الإدارة والتنظيم:** ويشمل هذا العنصر المتطلبات الخاصة بتحديد المستويات الإدارية والمسؤوليات والواجبات والكفايات البشرية المطلوبة في كافة المجالات الإدارية والتعليمية والفنية.

د) **الدعم المالي:** ويتطلب دراسة تكلفة التعليم ومصادر التعليم والتمويل وتحديد المستوى المناسب للاشتراكات ومصادر الدعم الأخرى التي تحقق التوازن بين التكلفة والعائد وتحقيق الأهداف الاقتصادية للمؤسسة التعليمية.

- **التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج.**

استعرض الأدب التربوي المعوقات التي تواجه التعليم المدمج، فقد أوضحت الدراسات أن هناك العديد من التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج، **ومنها ما يلي: أظهرت دراسة (Dahlstrom, 2013) أن تلك المعوقات قد تتمثل في:** مقاومة أعضاء هيئة التدريس للتعليم المدمج وعدم رغبة الطلاب في الانتقال من الدور السلبي إلى الدور الإيجابي الفاعل، وعدم توفر أساليب تدريس تتناسب مع التعليم المدمج، وكذلك المشكلات التقنية، وغياب السياسية المؤسسية الواضحة.

كما أوضحت دراسة (مخلص،2010، 138-137) أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج ومنها: عدم توافر التدريب الكافي لدى معظم أعضاء هيئة التدريس على استخدامه، وعدم تقبل البعض منهم التعليم المدمج، وضياع الوقت من قبل أعضاء هيئة التدريس النشر

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المحاضـــرات إلكترونيا، وقلة الدعم الفني والتجهيزات المســـاعدة، **وكذلك أظهرت دراســـة (الحارثي، 2011م) أن التعليم المدمج يواجه الكثير من الصعوبات والمعوقات ومنها:-**

صـــعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى طريقة التعلم الإلكترونية وعدم توفر الكوادر المؤهلة، وعدم توفر المناهج الإلكترونية، ونقص الخبرة والمهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الحاســـب والشبكات.

وتبقى العقبة الكؤود أمام تطبيق الأنظمة الحديثة في التعلم هي التمويل، والبنية التحتية المتهالكة، ومقاومة التغيير والتجديد والتـ شبث بالقديم لأغراض واهية من قبل القائمين على الإدارة، فالأمر يحتاج إلى تكاتف الجهود على كافة الأ صعدة والم ستويات حتى تؤتي ثمار التغيير والتجديد ثمارها المرجوة على المدي البعيد والقريب.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن العديد من الدول النامية؛ من بينها مصر، تواجه صعوبات عديدة في مجال تطبيق التعليم المدمج، يتمثل أهمها في الـ صعوبات التقنية التي تعاني منها مؤ سـ سات التعليم، والتي تكمن في الافتقار إلى الخبرات والكفاءات التطبيقية، وعدم صـــلاحية البنية التحتية والشـــبكات المحلية.

وكذلك انخفاض جودة الأجهزة والبرامج، وعدم مقدرة أفراد المجتمع الأكاديمي على امتلاكها بســـهولة، بحيث يتعين على تلك الدول عند تطبيق نظام التعليم المدمج والالتزام بمعاييره العالمية في التعليم الجامعي، أن تبدأ أولا بإعادة تأهيل البنية التحتية اللازمة، وتطوير شـــبكاتها المحلية، ومن ثم الاســـتعانة مبدئياً بالمناهج الحديثة التي تطبقها الدول المتقدمة في هذا المجال، حتى تكتســـب الخبرة الأساسية والضرورية لبناء قاعدة يعتمد عليها في التطوير الذاتي.

وكذلك إعادة تأهيل وتدريب المختصـــين من هيئة تدريس وفنيين وإداريين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتـصالات وتوظيفها في العملية التعليمية الافترا ضية، وتحويل المواد التعليمية إلى موارد تعليمية تكنولوجية للوفاء باحتياجات هذا النوع من التعليم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

2-الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (المفهوم، الفئات، الاتجاهات الحديثة في تمكينهم):

يعتبر مستوى العناية والرعاية بذوي الاحتياجات الخاصة معياراً أساسياً لقياس حضارة الأمم ومدى تطورها، وتشكل رعايتهم أيضاً إحدى أولويات الدول والمنظمات المعاصرة، والتي تنبثق من مشروعية حق ذوي الاحتياجات الخاصة في فرص متكافئة مع غيرهم في كافة مجالات الحياة.

- **مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:**

لقد ظهر هذا المصطلح خلال الربع الأخير من القرن العشرين في أمريكا، وذلك للتعبير عن مزيد من الإيجابية والتفاؤل حيال الأطفال الذين يختلفون بدرجة ملحوظة عن أقرانهم ـــ سواء سلباً أو إيجابياً ـــ بدرجة تستدعي إجراء تعديلات في الممارسات المدرسية، أو المناهج الدراسية، أو الخدمات التربوية لمواجهة حاجاتهم الخاصة، ومساعدتهم على تحقيق أفضل مستوى من النمو.

وتُعرّف الاحتياجات الخاصة Special Needs بأنها عبارة عن مجموعة من المظاهر التي تظهر على الأطفال في أعمار مبكرة، أو قد يتأخر ظهورها حتى عمر متأخر، تجعلهم يواجهون صعوبات في مجالات متعددة، خاصة في المجال الاجتماعي والتعليمي The Editors of Encyclopedia (Britannica,2019).

وهكذا يستخدم مصطلح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ـــ في مجال التربية ـــ للإشارة إلى أولئك الأطفال الذين يختلفون عن أقرانهم في واحدة أو أكثر من الخصائص التي تؤثر في عملية التعلم؛ فتحول دون قدرتهم على تعلم المهارات الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) بنفس مستوى أقرانهم، أو قد يتميزون بقدرات عالية في تعلم هذه المهارات بصورة تفوق أقرانهم كثيراً، وفي مثل تلك الحالات يتحتم إجراء بعض التعديلات في البرامج التربوية والخدمات المقدمة لهؤلاء التلاميذ، أي تقديم نوع من برامج التربية الخاصة. (الشخص، 2004، 53).

والحقيقة أنه حتى منتصف القرن العشرين الميلادي كان يطلق على ذوي الاحتياجات الخاصة لفظ (المقعدون) ثم أطلق عليهم (ذوو العاهات) على اعتبار أن كلمة الإقعاد تطلق على مبتوري الأطراف أو المصابين بالشلل أو الكساح، أما كلمة ذوي العاهات فهي أكثر شمولا للإصابات المستديمة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ثم بعد ذلك تطور هذا المصطلح إلى مصطلح آخر هو (العاجزون) أي كل من به صفة تجعله عاجزاً عن ممارسة أو أداء جانب أو أكثر من جوانب الحياة، ثم تطورت النظرة إليهم على أنهم ليسوا عاجزين لأن لهم مواهب وقدرات يمكن تنميتها وتدريبها والاستفادة منها بعد ذلك، فأطلق عليهم مصطلح معاقين أو معوقين. وفى الآونة الأخيرة اعتمدت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة وهو مصطلح يشمل جميع أنواع الإعاقات الذهنية والجسدية والنفسية (عمار وآخرون، 2018، 119-121).

بينما يرى البعض أن مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة يشمل عدداً من الفئات غير العاديين في مجال التربية الخاصة مثل الموهوبين وذوي صعوبات التعلم وذوي الاضطرابات اللغوية وذوى الإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية، والتي تستدعي اهتماماً خاصاً من رجال التربية لمساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذاتهم ومساعدتهم على التوافق النفسي والاجتماعي (الروسان،2007،17).

تأسيساً على ما تم عرضه من تعريفات سابقة يمكن تعريف الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم طلاب مختلفون عن أقرانهم، لديهم من القدرات ما يفوق أقرانهم أو أنهم يعانون من قصور في القدرة على التعلم واكتساب المهارات بطريقة أقل من المماثلين لهم في العمر، وقد يرجع ذلك إلى عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة، **وينتمي الفرد من ذوي الحاجات الخاصة إلى فئة أو أكثر من الفئات التالية(سليمان، 2001، 25):-**

1. التفوق العقلي والموهبة والإبداعية.
2. الإعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة.
3. الإعاقة السمعية ـــــــ الكلامية واللغوية ـــــــ وبمستوياتها المختلفة.
4. الإعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة.
5. الإعاقات البدنية ـــــــ والصحية الخاصة.
6. التأخر الدراسي وبطء التعلم.
7. صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

8. الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
9. الإعاقة الاجتماعية وتحت الثقافية.
10. الاحترازية (الاوتستية أو التوحدية).

وبهذا يمكن تحديد الفئات التي تنتمي إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصـــة، وبالتالي ينبغي معرفة خصائص كل فئة من تلك الفئات والاهتمام بها ووضع برامج تربويـــة مناسبة لها في مراكز خاصة، بالإضافة إلى محاولة تعليم ودمج الفئات التي تبدي أقل الأعراض في المؤسسات التعليمية وغير ذلك.

- **تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة:**

يحكم على الفرد أنه من فئة ذوي الاحتياجات الخاصـــة إذا كانت درجة اختلافه عن الآخرين كبيرة، فكلما زاد الاختلاف كلما كان الفرد مر شحاً ليكون من ذوي الاحتياجات الخا صة، مع العلم أن الاختلاف يتجلى في الآتي (مقداد وآخرون، 2008، 67):

- **مدى القدرة على القيام بالأشياء:** إذا كان الفرد قادراً على القيام بالمهام بصورة أفضل، أو أقل مما يقوم به سائر الناس الآخرين، فهو من ذوي الاحتياجات الخا صة، فالقدرة العالية جداً على التعلم، تر شح الفرد أن يكون من الموهوبين (ذوي الاحتياجات الخا صة)، والقدرة المنخف ضة جداً على التعلم ترشح الفرد أن يكون من ذوي صعوبات التعلم (ذوي الاحتياجات الخاصة).
- **مدى العجـــــز:** إذا كانت قدرة الفرد تمنعه من ممارسة عمل ما، يعتبر من ذوي الاحتياجـــــات الخاصـــــة، لكن الإعاقة التي لا تمنع الفرد من مزاولة عمل من الأعمال لا تجعله من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **مدى الاضطراب الانفعالي:** تتوزع الاضطرابات الانفعالية بين الناس توزيعاً اعتداليـــــا، إذ هناك من يملك القليل من الاضطراب النفسي وهم قلـــــة، وهنـــــاك من يملك شـــــيئاً من الاضطراب النف سي، وهم الغالبية العظمى من الناس، وهناك قلة تملك مقدار عالي من الا ضطراب النف سي، وعادة يندرج كل أفراد طرفي التوزي ـــع تحت مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالرغم أن من يخلـــو من المرض النفسي غير موجود البتة، إلا أن المسالة تتعلق بمقدار ما يوجد من الاضطراب النفسي لدى الفرد.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

- **الاتجاهات الحديثة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة:**

تعد قضـــية تمكين ذوي الاحتياجات الخاصـــة من القضـــايا التي ترتبط بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأن ارتفاع نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعد هدراً للطاقات البشرية، لذا أخذت دول العالم الثالث بالتخطيط لعملية إدماجهم في المجتمع والعمل على تغير الاتجاهات والقيم والايدولوجيا العامة نحو تلك الفئة الخا صة، فقامت بتطوير سيا ستها الاجتماعية نحو تقدم أف ضل لعلاج ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم والاستفادة من طاقاتهم وامكانياتهم البشرية، وذلك على اعتبار أنهم كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة والنمو بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وطاقاتهم.

وأ صبحت حاجة ذوي الاحتياجات الخا صة إلى التعليم أمراً ضرورياً من أجل تمكينهم وتنمية قدراتهم وقابليتهم داخل المجتمع الكبير، إذ لا يمكن تحقيق التنمية بصـــورة تامة إلا باســـتثمار تلك الطاقات، على هذا الأ ساس يعد التعليم عامل أ سا سي في جعل ذوي الاحتياجات الخا صة قادرين على تمكينهم من موا صلة الحياة، بالإ ضافة إلى التمكين الاجتماعي والدمج التربوي والرعاية والاهتمام بهم في كل المـجالات. وفيما يلي عرض موجز لأهم الاتـجا هات الـحديثة في تمكين ذوي الاحتـيا جات الخاصة:

- **تعليم الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة:**

يعد الهدف من تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة هو مساعدتهم على النمو حتى الوصول إلى مرحلة الإنتاج، أو حتى يـ صبح الطفل فرداً منتجاً فعالاً إلى أقـ صى درجة ممكنة، وبناءً على ذلك تم المطالبة بتحـ سين شروط الحياة المدر سية وإقرار حقوق المعاقين في حياة طبيعية، وحقهم في تلقى الخدمات التعليمية أسوة بغيرهم من إفراد المجتمع.

وقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في التربية الخاصة، واتخذ هذا التطور مراحل متعاقبة انتقلت بها التربية الخا صة من نموذج المدارس المنفصلة إلى نماذج الدمج بـسيا ستها المختلفة؛ من الدمج الجزئي المتمثل في بناء فـ صول لذوي الاحتياجات الخا صة داخل المدارس العامة أو إذ شاء جسور اتصال بين مدارس التربية الخاصة المنفصلة والمدارس العادية إلى أن ظهرت فلسفة الدمج

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الكلى تحت م سمى التكامل integration، مت ضمنة تعديل البيئة المدر سية العادية لت صبح أكثر كفاءة وفاعلية في تعليم مثل هذه الفئات، بحيث تصـــبح قادرة على تلبية احتياجاتهم الخاصـــة (كاظم وعبدالجواد، 2016، 341).

والواقع أن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصـــة يهدف إلى توســـيع معلومات الفرد المعاق وخبرته وإدراكه وتنمية قيمه الأخلاقية وقدرته على الاســـتماع. وتمكين الفرد من مجابهة الحياة بعد التعليم الر سمي كع ضو فعال م سؤول في المجتمع واتاحة الفر صة لتعليم بعض الأن شطة لـ شغل وقت فراغه وتمكينه من الحياة والاستقلالية داخل المنزل (عامر، 2011، 198).

إن التدخل المبكر والتعليم للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة للحصول على تعليم عالي الجودة من شأنه أن يحقق إمكاناتهم في المنزل أو في مكان العمل وفـــي المجتمع لتعظيم قدراتهم من خلال العيش بصورة مستقلة في المجتمع والانخراط في التعلم مدى الحياة (علي، 2010، 64).

ومن أجل تح سين التعليم والتعلم لذوي الاحتياجات الخا صة لابد من توفر الهيئة العاملة والمكان الملائم وتوفير الخبرات التعليمية التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصـــة أقرب إلى الواقعية، وتصـــميم برامج تدريبية قائمة على ا ستخدام الو سائل التكنولوجية الحديثة، وتوفير الخبرات التعليمية المبا شرة التي تتصل بمو ضوعات الدراسة عن طريق الرحلات أو الزيارات الميدانية، وأن إعداد البيئة التربوية المناسبة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة للفئات الخاصة يساهم بشكل كبير في تحسين عمليتي التعليم والتعلم (مرزوق، 2009، 95).

ويعد من المبررات التربوية لتكامل المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصـــة إكســـابهم قيمة تربوية Educational Value، وقد ظهر ذلك من خلال ما أكدت عليه منظمة الدفاع عن حقوق المعوقين وتربيتهم أنه بغض النظر عن العرق، والمســـتوى الاجتماعي، والجنس ونوع الإعاقة، فكلما قضـــى المتعلمون ذوي الاحتياجات الخا صة وقتاً أطول في ف صول المدر سة العادية في الـ صغر، كلما زاد تحصـــيلهم تربوياً ومهنياً مع تقدمهم في العمر وحققوا مســـتويات أفضـــل في التعليم (عامر، 2011، 204).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

- **دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:**

لقد ظهر الاتجاه نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصـــة كنتيجة لمطالبة أولياء أمورهم ومطالبة ذوي الاحتياجات الخاصـــة أنفســـهم بحق التعليم في المدارس العامة، **ويوجد ثلاثة أنواع من الدمج، وهي (كاظم وعبد الجواد، 2016، 341):**

1. **الدمج المكاني**: Locative integration: إذ شاء وحدات خا صة متكيفة ذاتية في المدارس العامة العادية يتلقى فيها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصـــة تعليمهم، ولكن تختلف مناهجهم وأنشـــطتهم الاجتماعية عن تلك المناهج والأنشطة المتواجدة في المدارس العادية.
2. **الدمج الاجتماعي**: Social integration: م شاركة التلاميذ المعوقين وذوي الاحتياجات الخا صة التعليمية للتلاميذ الأ سوياء نفس الخدمات والتسهيلات والأنشطة المدرسية الرياضية والاجتماعية وغيرها.
3. **الدمج الوظيفي**: Professional integration: يشـــارك فيه المعوقين نفس البرامج التعليمية مع الأسوياء فقط، حيث يؤخذ منهم مجموعة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لتلقي نوع من التدريس الفردي أو مساعدة المعلم داخل الفصل.

الدمج الذي يطلق علية مدارس الربط Link Schools: حيث تربط بين المدارس الخاصـــة والتعليم العام بعلاقة عمل لتحقيق الاستفادة المتبادلة بينهما، وتثير قضية دمج الأطفال غير العاديين في الصفوف العادية عدداً من الأسئلة، وحتى تنجح فكرة الدمج لابد من توفر العديد من العوامل التي تعمل على إنجاح فكرة الدمج ومنها تحديد فئات الأطفال التي يمكن لها الاســـتفادة من برامج الدمج، وتوفير التسهيلات والأدوات اللازمة لإنجاح فكرة الدمج، وإعداد الإدارة المدرسية والأباء والأمهات لتقبل فكرة الدمج.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

- **اهتمام المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم:**

إن الاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مطلب ديني لجميع الأديان، ومطلب سياسي عملاً بمبدأ تكافؤ الفرص والتعليم للجميع، ومطلب اقتصادي لأنهم فئة غير قليلة، والاهتمام بهم يساعد في دفع عجلة الاقتصاد وزيادة الدخل القومي، ومطلب اجتماعي لأنهم جزء من نسيج المجتمع، ينعكس صلاحهم على صلاح المجتمع ككل، ومطلب تربوي لأنهم أبناؤنا، ومن حقهم علينا أن نحسن تربيتهم وتعليمهم. إن هؤلاء يرغبون في التعليم ويتمنون الانخراط في المجتمع، يعيشون حياتهم ويمارسون أنشطتهم باحترام وتقدير، خاصة أنه إذا كان لديهم قصور في ناحية معينة، فإن لديهم قوة وطاقة في نواح أخرى، ربما أكثر من العاديين، ومن ثم يجب استثمارها وتوظيفها بالشكل الصحيح (أمين، 2008، 11).

إن من أهم متطلبات تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة هي توفير كافة الأشكال المساندة التكنولوجية والخدمات الصحية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة لخفض مستويات الضغوط النفسية الواقعة على هذه الأسر. وتشير "fahmeeda wahab" إلى أن ذوي الاحتياجات الخاصة يتعرضون في كافة المجتمعات إلى مختلف صور التمييز السلبي وخاصة الاستبعاد من كافة فعاليات وخبرات الحياة الاجتماعية.

وتعد الإناث أكثر فئات المعاقين تعرضا للإهمال والتجاهل بصورة خاصة في المجتمعات النامية، ويرجع ذلك إلى القصور في التشريعات القانونية المتعلقة بتعليم ورعاية هذه الفئة، وأنها تعد من أهم الأسباب التي ترتبط بهذا الظلم الاجتماعي.

وبناء على ذلك تؤكد على ضرورة إدخال تشريعات قانونية تدعم حق هذه الفئة وتمكن لهم فرص متكافئة، وأحيانا ما تتسم النظرة إلى وصول طفل معوق في الأسرة بالخوف والقلق والشعور بحلول كارثة وقد تعمد الأسرة إلى عزل الطفل المعوق عن البيئة المحيطة (الخوف عليه من عدم التكيف، التجنب لما يرتبط بتعليمه وخدمته، الصعوبات المترتبة على ذلك الوقت والجهد).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وقد يكون للأسرة بعض العذر في ذلك غير أن ما يجب الإشارة إليه هو أن اثار الإعاقة السلبية تؤثر تأثيراً عميقاً في نف سية المعوق، وأنه إذا ما عزل ف سوف يحرم من فرص ا ستخدام ما لديه من قدرات وا ستعدادات ومهارات، وتستطيع الأ سرة إذا ما تقبلت الطفل المعوق بشكل طبيعي أن تساعده على تقدير نفسه بشكل واقعي، والتخطيط لحياته أو تقييم قدراته واستعداداته بصورة صحيحة (القصاص، 2004، 11).

بناء على ما سبق ينبغي إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع وتغيير الثقافة السائدة عن الإعاقة، من خلال تحديد الأدوار التي يمكن أن يـ سهم بها أفراد المجتمع ومؤ سـ ساته لتحقيق التطبيع الاجتماعي مع هذه الفئة وقبولهم، وتوفير كافة الو سائل التكنولوجية لهم، وذلك بغرض الو صول إلى سياسات وآليات تعمل على إدماجهم في كافة قضايا التنمية.

كما ينبغي أن تتكفل الحكومة بكافة التكاليف ك سائر الطلاب العاديين، وأن تقوم بتـ شجيعهم على ممارسة الأنشطة الرياضية، كالسباحة وغيرها من الرياضات، وأن تخصص لهم أماكن مخصصة في المواصلات، وتقوم بتأمين المرافق العامة التي تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم، وتساعدهم على الالتحاق بالتعليم الجامعي مع تأمين مقاعد دراسية لهم وإكمال دراستهم على الوجه الأمثل.

بالإضافة إلى تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص في توفير العمل، وعدم تعريضهم لأي إجهاد نفسي أو جسدي قد يسبب لهم مشكلات، ومشاركة المجتمع في نشر الوعي والاهتمام بقضيتهم وعدم فصلها عن قضايا المجتمع.

3-دور التعليم المدمج في تحقيق التميز الأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن ا ستخدام الكمبيوتر والإنترنت في العملية التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخا صة أ صبح أمراً ضروريا ومهماً في هذا العصر، وتكمن تلك الأهمية في أن تعليم هؤلاء الطلاب يحتاج إلى أ سلوب م شوق وجذاب وهو ما ن ستطيع أن نفعله عن طريق التعليم المدمج، حيث يلعب دوراً مهماً في معالجة الفروق الفردية والتي تظهر بوضوح بين ذوي الاحتياجات بمختلف فئاتهم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فمن خلاله يمكن تقديم طرق وأ ساليب متنوعة في التعليم بما ينا سب كل المتعلمين خا صة، وأن هناك اختلافاً واضـــحاً بينهم في القدرات التي وهبهم الله إياها، مما يجعل إخضـــاعهم جميعاً لطريقة تعليمية واحدة غير مجدية، **ويتمثل دور التعلم المدمج في تمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخا صة في عدة أمور، من أهمها:-**

أولاً: دور التعليم المدمج في تحســين كفاءة العملية التعليمية لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصــة وزيادة فعاليتها:

لقد أصـــبح التعليم من خلال التعلم المدمج عملية مســـتمرة وممتعة؛ حيث إن تطوير البرامج الدراســـية من خلال تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات، يتيح للمتعلمين والمعلمين المتباعدين مكاناً وزماناً إمكانية التواصـــل والتفاعل معاً، مما يمكن من التعلم والتحاور وتبادل الأفكار والخبرات، ويلغي حالة الانعزال بينهم.

كما أن ا ستخدام التقنية في محاكاة الواقع الافترا ضي مع تعدد وتنوع م صادر التعلم من مواد تعليمية وبرمجيات وو سائط متعددة وخلافها، يؤدي إلى تغير النظرة المحدودة للتعليم الجامعي كو سيلة للحصول على الدرجة العلمية، إلى نظرة أكثر سعة وشمولية.

وكذلك فإن التعلم المدمج يشـــجع الطالب على التعلم الذاتي من خلال البحث عن المعلومة واســـتنباطها والتحقق منها وربطها وتطبيقها، بحيث يصـــبح المتعلم أكثر نشـــاطاً وإيجابية في عملية التعليم، بما يتيح الفرصة لتنمية مهارات التفكير العلمي والابتكاري.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وللكشف عن المواهب والقدرات الخاصة ودعمها، مما يسمح بتطوير أساليب وطرق تدريس ملائمة لهذا البديل الجديد لتطوير العملية التعليمية، من خلال الاعتماد على التعلم الذاتي والمستمر والتعاوني، والتعليم القائم على المشروعات، والاستخدام المتزايد للوسائط التكنولوجية المختلفة، **ويتمثل دور التعلم المدمج في تحسين كفاءة العملية التعليمية لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة فعاليتها فيما يلي:**

1. يساهم في تشويق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة دافعيتهم وإقبالهم على التعلم حيث يركز على أهمية التعزيز على عملية التعليم عن طريق التغذية الراجعة.
2. يساعد على تكرار الخبرات ويجعل الاحتكاك بين الطفل من ذوي الاحتياجات وبين ما يتعلمه احتكاكاً مباشراً فعالاً والذي يعد مطلباً تربوياً تفرضه طبيعة الإعاقة.
3. يساهم في توفير مثيرات خارجية تعوض هذا الطفل الضعف في مثيرات الانتباه الداخلية لديه.
4. يساعد على زيادة الاستيعاب وتكوين اتجاهات إيجابية لدى هؤلاء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
5. يساعد على إكساب الطلاب ذوي الاحتياجات المهارات الأكاديمية اللازمة لتكيفهم مع المجتمع.
6. يشجع على توظيف المعلومات المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التعليم المدمج.
7. يعمل على ترتيب وتنظيم عرض المعلومة مما يساهم في سهولة استرجاعها لدى الطالب.
8. يضمن للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة التعليم المستمر طوال الحياة عن طريق تعليمهم وتدريبهم على الحاسوب.
9. يساعد في زيادة ثقة الطفل بنفسه وتكوين صورة إيجابية عن ذاته.
10. يفيد في غرس القيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وإكسابهم المفاهيم المعقدة.
11. يساعد في التغلب على الانخفاض في القدرة على التفكير المجرد لهؤلاء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بتوفير خبرات حسية مناسبة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وبهذا يساهم التعلم المدمج في تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير جميع البرامج التعليمية والوسائل التكنولوجية الحديثة المناسبة لهم، والتي تساهم بشكل كبير في تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

وكذلك توفير المزيد من مصادر التعلم والمكتبات الافتراضية والمعامل الافتراضية التي تساهم بشكل كبير في رفع مستوى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى تقديم العديد من الخدمات التكنولوجية المساندة لهم والتي يقصد بها مجموعة الخدمات التعليمية والاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تقدمها المؤسسة التعليمية عبر الإنترنت للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تسهيل العملية التعليمية لهم وتذليل العقبات التي تواجههم أثناء الالتحاق بها، كما تساندهم في مواجهة الصعوبات الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجههم بشكل يومي.

ثانياً: دور التعليم المدمج في تقديم الدعم الإلكتروني للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:

لا شك أن الدعم الإلكتروني للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يختلف وفقاً لنوع الإعاقة والإمكانات الفردية لكل طالب منهم وطبيعة المادة الدراسية، فمن الأمثلة على اختلاف أنواع الدعم هو تحويل المحاضرة إلى صيغ صوتية للطالب ذوي الإعاقة البصرية بنفس الوقت تقديم صيغ مكتوبة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وكذلك العمل على تسجيل المحاضرات وحفظها في البلاك بورد لتمكين الطلاب ذوي صعوبات التعلم واضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة والاضطرابات النفسية وإصابات الدماغ من مراجعة محاضراتهم في الأوقات المناسبة.

والواقع أن الأدوات التكنولوجية والطرق الجديدة للتعليم المبني على تكنولوجيا المعلومات والموارد الإلكترونية، والتي حظي بها التعلم المدمج تسهم في الارتفاع بجودته، وفي توفير آليات للقياس والمتابعة أكثر من تلك المستخدمة في التعليم التقليدي، حيث سهلت تلك الإمكانات سبل الوصول الخطي للخدمة التعليمية دون التضحية بالجودة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ولذا تبنت كثير من المراكز الجامعية طرق وتكنولوجيا التعلم المدمج، وبالتالي فإن تحقيق التعلم المدمج لمعايير الجودة يكفل فعالية ومصداقية دوره المعرفي والمجتمعي، مما يبرهن على جدواه كبديل غير تقليدي للتعليم، وأيضاً كأفضل مقدم لبرامج التعليم مدى الحياة.

وبالنظر إلى دور التعلم المدمج في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخا صة، يت ضح أنه يـ ستخدم مع هؤلاء الطلاب حســـب العمر العقلي وحســـب درجة الإعاقة، فهناك برامج لتعليم الألوان والفواكه والخضروات والأسماء ويتم ذلك من خلال المعلم، إذ يقوم بالشرح والتكرار من خلال قاعات الدراسة أو الف صول الافترا ضية ومحاولة تثبيت المعلومة في ذهن الطالب، أما الإعاقة الـ سمعية فيمكن تعليم الطالب من خلال البرامج المرئية فقط، وتدريبه على التعامل والاستفادة من الحاسوب وبرامجه.

أما بالن سبة للإعاقة الب صرية فيتم من خلال الحا سوب تطوير حا سة الـ سمع لدى الطالب الكفيف وتعتمد برامجه على الـ شا شة الناطقة لكل الحروف من خلال العلامات البارزة للوحة التحكم مما يجعل الطالب يكتسب العديد من المعلومات من خلال التعليم الإلكتروني المدمج.

أما ا ضطرابات النطق والكلام فيمكن ا ستخدام برامج للتدريب على نطق الأحرف وت صحيح مخارج الحروف والكلمات بطريقة ممتعة وم شوقة. والطلاب الم صابون بالـ شلل الدماغي يمكن من خلال برامج الحاســـوب إمدادهم بالعديد من المعلومات الملائمة لهم وتكرارها كي يتمكن الطالب من استيعابه بشكل يشجعه على الانجاز والفخر بنفسه.

ثالثاً: دور التعليم المدمج في تعزيز الإبداع والابتكار للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصـــة في العملية التعليمية:

ولما كانت مجتمعات المعرفة الحديثة تطلب من المؤ سـ سات التعليمية التحرك الـ سريع نحو إيجاد بيئة تعليمية قادرة على تحقيق متطلبات الجودة الـ شاملة والتميز والملائمة مع متطلبات العـ صر الراهن ومستجداته.

فإن هذا لا يتم إلا من خلال تحويل المؤ سـ سات التعليمية وخا صة الجامعية إلى و سائل إبداعية إنتاجية بعيدة عن الأ ساليب التقليدية من خلال إدخال أ ساليب وطرائق جديدة وحديثة في التعليم يتم من خلالها إعطاء فرص أوسع ومساحة أكبر للأساتذة والطلبة من خلال تطبيق التعليم المدمج لما يوفره

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

من بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطالب وتطور معرفته وتنمي لديه مهارات التفكير العلمي وطرائق الحصول على المعرفة، إضافة إلى تطوير وتعزيز قدرته على حل المشكلات التي تواجهه من الاتصال مع الأساتذة والطلبة والمختصين الاخرين في نفس الموضوع (الصرن، 2001).

إن الابتكار في التعلم والتدريس يهدف إلى اســـتخدام الافكار والأدوات الإبداعية أو الموجودة لإيجاد أسلوب تعلم وتدريس يساهم في إخراج طالب مبتكر بحيث يقدم وينتج ما يفيد. ولكي يتم الابتكار في التعلم فإن مدرس المقرر عليه أن يمارس الحرية باســـتخدام الأفكار الجديدة وألا يتقيد بالطريقة التقليدية في التدريس بل يمارس أنواع مختلفة من أنماط التعليم.

لذا فإن أهمية التعليم المدمج تكمن في كونه يضفى لمسة إبداعية مبتكرة ممتعة للحصة الدراسية، وأن يحفز المعلم على الابداع والابتكار من خلال برامج متعددة وتطبيقها في بيئة التعلم المدمج، مع ضرورة تطبيق برامج الحاسوب الحديثة في المساعدة على تنمية مهارة التعليم.

ومن هنا كانت التكنولوجيا الحديثة من أهم المداخل المعاصرة في تمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الرؤى المستقبلية والخدمات والبرامج التعليمية الخاصة لهم، والحلول الإبداعية المبتكرة لمشكلات التعليم، والتي تسهم في إعادة صياغة وتصميم المحتوى التعليمي المقدم لهم بشكل يساعدهم في الحصول على المعلومة بسهولة ويسر.

وفي تقديم التطبيق والممارســـة والتدريب والتجريب الفعلي من خلال الممارســـات التربوية المتنوعة لتشكيل شخصيتهم وتنظيم تعلمهم واكتسابهم للمعارف والمهارات الاجتماعية للتواصل بفاعلية، وتقديم الخدمات التعليمية التي تسعى إلى تنشيط قدراتهم العقلية وتأهيلهم حتى لا يتعرضوا لمشكلات نفسية وتربوية، ولكي يندمجوا في المجتمع ويصبحوا أفراداً منتجين لا عبئاً على أسرهم ومجتمعهم، وتساهم في تحسين جودة الحياة لديهم.

رابعاً: دور التعليم المدمج في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

لما كانت التنمية المستدامة هي التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتهم، فإنها بذلك تقتضي تلبية الحاجات الأساسية للجميع وتوسيع الفرصة والخيارات أمامهم لتحقيق طموحاتهم في حياة أفضل.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وبالتالي فإن التنمية المستدامة تركز على الإنسان، وأساسها في ذلك التنمية البشرية، والتي يمكن أن تتحقق بسبل كثيرة، في مقدمتها التعليم باعتباره الوسيلة الرئيسية لإعداد وتأهيل الأفراد للحياة ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصـــة، وللعمل والإنتاج والمســـاهمة في تنمية المجتمع، **ويمكن للتعليم المدمج أن يلبي متطلبات التنمية البشـــرية المســـتدامة، من خلال ما يتيحه من فرص وإمكانات تعليمية متعددة، أهمها:**

1. تحويل مؤسسات التعليم إلى مؤسسات تعليم مدى الحياة.
2. مساهمة جميع المعنيين بالتعليم في تجديده وتطويره وتمويله.
3. العناية بالبحث العلمي، وتوفير الإمكانات اللازمة له، ولا سيما المواد التعليمية من خلال المكتبات الافتراضية على الإنترنت.
4. البحث عن الجودة والنوعية في العملية التعليمية وفي مواجهة طغيان الكم على الكيف بســـبب التضخم الطلابي في التعليم الجامعي.
5. توفير فرص للتعليم من أجل الحياة والعمل، والاهتمام بالتأهيل والتدريب المســـتمرين، لتحســـين نوعية الحياة، وتلبية متطلبات فرص العمل والحياة المهنية للخريج حاضراً ومستقبلاً.
6. تعميم ا ستخدام التقنيات الحديثة في شتى مجالات التعليم، وتأهيل الأفراد للتعامل مع هذه التقنيات؛ بإكســـابهم معارف ومهارات مغايرة لتلك التي يحتاجون إليها للتعامل مع الواقع الفعلي، كمهارات الحوار عن بعد، والتفاعل مع نظم الواقع الافتراضي، والتنقل بمرونة بين الواقعي والتخيلي.

في ضوء ما سبق يتبين أن تمحور التوجه الم ستقبلي نحو التعليم المدمج حول المنتج التعليمي "Educational product"، والذي بات لزاماً على التعليم الجامعي المعاصر تطبيقه بمواصفات معينة تتوافق مع معطيات ومتغيرات القرن الحادي والعشـــرين، في ســـبيل تمكينه من التكيف مع التغيرات الآنية والم ستقبلية؛ بالتفاعل معها أو بالت صدي المبا شر لها، بما ي سمح بتلبية احتياجات سوق العمل، ومتطلبات تنمية المجتمع والنهوض به، وبجميع أفراده وعلى رأسهم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

التوصيات: توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، ومنها، ما يلي:

1. توظيف التكنولوجيا الحديثة في رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، إدراكاً لأهمية التكنولوجيا المساندة في مشاركتهم بالمجتمع وتحسين جودة الحياة لديهم.
2. العناية قدر الإمكان بالتعليم الإلكتروني وتقديم كافة البرامج والوسائل التعليمية المتاحة.
3. تدريب وتأهيل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصـــة في مجال التعلم المدمج، ويمكن أن يقدم ذلك من خلال الجهات المؤسسة للبيئة الافتراضية وخدماتها.
4. تطوير مناهج التعليم لتأهيل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصـــة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومع التعليم القائم على هذه التقنية.
5. إنشاء مراكز افتراضية متخصصة لتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. الاهتمام بأق سام و شعب تكنولوجيا التعليم ودعمها والتو سع فيها، لتقديم الدعم الفني والتقني لمراكز التعلم الإلكتروني، وتخريج فنيين وأخصائي تكنولوجيا تعليم مؤهلين ومدربين.
7. ضرورة وجود أخصائي تكنولوجيا تعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في كل مؤسسة تعليمية.
8. عقد المزيد من المؤتمرات والندوات وورش العمل حول الفئات ذوي الاحتياجات الخاصـــة، وتوظيف التعلم الإلكتروني في تمكينهم وتحسين جودة الحياة لديهم.

المقترحات: توصلت الدراسة إلى عدد من المقترحات، ومنها، ما يلي:

تشـــجيع الباحثين والدارســـين على إجراء المزيد من البحوث والدراســـات حول تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة (تعليمياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وغير ذلك)، والكشف عن دور التكنولوجيا الحديثة في رعايتهم وتحـ سين جودة الحياة لديهم، وكذلك حول الم شاركة المجتمعية من قبل المنظمات الاقليمية وتنظيمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية في اكتشـــاف الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المراجـــــــع.

أولا: المراجع العربية.

1. أحمد، فرج عبده (2008): برنامج مقترح في التربية التكنولوجية لتنمية الوعي التكنولوجي وبعض مهارات التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة لدى طلاب المرحلة الثانوية، درا سات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية.
2. أمين، زينب محمد (2008): التكنولوجية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار التيسير.
3. الـ بديوي، إي هاب (2020): التعليم الـ مدمج والتعليم الهجين والفرق بينه ما، مـ تاح على: https://www.facebook.com/ahajnb.juaec.
4. برهومي، وفاء وفاطمة الغرباوي (2020): فعالية التعليم المدمج من وجهة نظر طلبة وطالبات جامعة الشارقة في ضوء سياسيات وإستراتيجيات الجامعة، مجلة الآداب، جامعة الشارقة، ع135.
5. البيطار، حمدي محمد (2020): استخدام إستراتيجية التعليم الهجين بكليات التربية في ظل جائحة كورونا. مجلة البحوث التربوية والنوعية، ع (2).
6. جمال الدين، نجوى يوسف (2005): المزج بين التعليم التقليدي والتعليم من بعد ومؤشرات ضمان الجودة في نظم التعليم الـ جامعي الهجين. المؤتمر التربوي الـ خامس" جودة التعليم الـ جامعي" كلية التربية، جامعة البحرين، مج (2)، ع (2).
7. الحارثي، إيمان عو ضه دخيل الله (2011): فعالية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائمة على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاســتخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية. رســالة دكتوراه، كلية التربية جامعة أم القرى.
8. حســن، إســماعيل (2020): التعليم المدمج، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصــورة، مج5، ع11.
9. الخالدي، عبير نجم والكبيسي، ناطق جزاع (2018): دور المؤسسات التربوية في رعاية الاطفال ذوي الاحتياجات الخا صة – درا سة ميدانية، مركز البحوث النف سية، ع28، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

10. الخان، بدر (2005): إستراتيجيات التعلم الإلكتروني. ترجمة علي الموسوي، ووسام الوائلي. حلب: دار شعاع للنشر والعلوم.
11. الداوود، نوف عبد الرحمن، عبدالرحمن العامر (2021): خطة مقترحة لتطوير برنامج التعلم المدمج بالفرع النسوي لكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع التابعة لجامعة الملك سعود بالرياض. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع (131).
12. داوود، هديل سليمان (2020): أثر إستراتيجية التعليم المدمج على الحس العلمي لطلاب الصف الثالث المتوسط لمادة علم الأحياء، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، الجامعة العراقية، مج2، ع(15).
13. السوقي، وفاء صلاح الدين إبراهيم (2015): أثر التدريس باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن في تقدير الذات والاتجاه نحو التعلم من خلاله لدى طلاب الدبلوم الخاص. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع68.
14. الدهشان، جمال (2020): تطبيق التعليم الهجين في جامعتنا: الفوائد والتحديات" وجهة نظر". البوابة الإلكترونية للعالم والثقافة.
15. الروسان، فاروق (2007): سيكولوجية الأطفال غير العاديين، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
16. سليمان، عبد الرحمن سيد (2001): سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة: (المفهوم والفئات)، القاهرة: زهراء الشرق.
17. الشخص، عبد العزيز السيد (2011): رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والوفاء بحقوقهم "آفاق الواقع وتطلعات المستقبل"، مؤتمر ثورة 25 يناير ومستقبل التعليم في مصر، معهد الدراسات التربوية القاهرة.
18. الصرن، رعد (2001): كيف تخلق بيئة ابتكارية في المنظمات، إدارة الإبداع والابتكار، دار الرضا للنشر، دمشق.
19. عامر، طارق عبد الرؤف (2011): ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر.

20. عبدالعزيز، شيماء مصطفى وصافيناز محمد فوزي (2021). الاستفادة من التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مج (7)، ع (33).

21. عبيدات، ذوقان عبد الله؛ عبد الحق. كايد إبراهيم؛ عدس. عبد الرحمن (2010): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط18، دار الفكر، الاردن.

22. علي، محمد النوبي محمد(2010): مقياس مـ ستوى الطموح لذوي الإعاقة الـ سمعية والعاديين، عمان، دار صفاء للنشر

23. عمار، رواب وآخرون (2018): رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر، أعمال الملتقي الوطني الثالث حول: نظرة المجتمع لريا ضة ذوي الاحتياجات الخا صة في الجزائر، دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، جامعة محمد خيضر ببسكرة .

24. فراج، عثمان لبيب (2001): إ ستراتيجيات مـ ستحدثة في برامج رعاية وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصـــة، منشور بمجلة الطفولة والتنمية، العدد الثاني، ص 14.

25. القصـــاص، مهدي محمد (2004) التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصـــة "دراســـة ميدانية"، المؤتمر العربي الثاني عن الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية، جامعة أسيوط.

26. كاظم، طالب عبدالكريم وعبدالجواد، زينب (2016): التعليم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة –الاتجاهات والأهداف والبرامج، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مج19، ع2.

27. لوحيدي، فوزي (2020): التعليم المدمج ودوره في تحســـين العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، مج7، ع1.

28. المجالي، سميح زيد (2020): أثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجية الاتصالات والمعلومات بتوفيرها بشـــكل عادل في المجتمع الأردني، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مج 4، ع 14.

29. مخلص، محمد محمدي (2015): تجربة الجامعة الســـعودية الإلكترونية في التعليم المدمج والاستفادة منها في تطوير التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع59.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

30. مرزوق، سماح عبد الفتاح (2009): تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار المسيرة.

31. مرسي، وفاء حسن (2008): التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة رابطة التربية الحديثة. ع (2).

32. مقداد، محمد وآخرون (2008): رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي بين العزل والدمج، الإسكندرية، دار التجليد الفني للنشر والتوزيع.

33. https://www.worldofculture2020.com/?p=22049 تاريخ الدخول 2021/4/8.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

34. Alnajdi, S. (2014). Hybrid Learning in Higher Education, Conference: Society for Information Technology & Teacher Education International Conference At: Jacksonville, Florida, United States, 214-220.

35. Jeffrey, Young R (2002) - "Hybrid" Teaching Seeks to End the Divide Between Traditional and Online Instruction, By blending approaches, colleges hope to save money and meet student's needs ", in: THE CHRONICLE OF HIGHER EDUCATION, Information Technology, From the issue dated March 22.

36. Dahlstrom, E., Walker, J. D., &Dziuban, C., (2013). ECAR study of undergraduate students and information technology. (Research Report). Louisville, co: EDUCAUE Center for Analysis and Research. http://net. Educause.edu/ir/library/pdf/ERS1302/ ERS/302.pdf.

37. Hestiningtyas Y., Pratiwi, et al.(2018): The Importance of Hybrid Teaching and Learning Model to Improve Activities and Achievements, Annual Conference on Social Sciences and Humanities, January 2018.

38. Benjamin, Gleason(2017): Hybrid Education: The Potential of Teaching and Learning with Robot-Mediated Communication, Online Learning, Vol. 21, No.4.

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).